@ 59 @ ويكرر ذلك في المجلس حتى يخجله ومع ذلك فلا يرتدع وقدر أن وفاته كانت فيما قيل بسببه ، وقد تخلى له أبوه غير مرة عن الملك فكان يمتنع ويبالغ في الامتناع ، ذكره شيخنا في إنبائه ولم يكن عند أبي فارس أخص منه وجرت على يديه بسفارته مبرات كثيرة بل بنى هو عدة زوايا ورأيت من أرخه سنة اثنتين وثلاثين . محمد بن عبد العزيز بن أحمد أخوه المعتمد . مات سنة خمسين . محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد جمال الدين ابن العز بن العماد الفيومي الأصل المكي ثم القاهري الشافعي أخو عمر الماضي وأبوهما ولد بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم قدم القاهرة وزوجه أبوه ابنة الشريف الوفائي الحنفي طمعا في أن يكون شاهدا عنده فلم يحصل اتفاق ولازم زكريا فاستنابه في القضاء وجلس بمجلس النووي السراج فلم يحتمل ذلك فحوله لمجلس الجمالية ثم لغيره بل صار من قضاة النوبة عوض المحب الأسيوطي مع مجلس بقناطر السباع وعد كل هذا من القبائح وأنكر ولايته السلطان فمن دونه . مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وخلفه في مجلسه أبو الفوز بن زين الدين وقيل ردونا إلى الأول . محمد بن عبد العزيز بن أحمد ناصر الدين المدني الحنفي الخواص . سمع مني بالمدينة . محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد الشمس ابن العز البصري الأصل المكي المولد والدار الشافعي ويعرف بالزقزق وجده إسماعيل الماضي هو أخو إبراهيم المسمى باسم أبيهما الذي هو الآن في الأحياء . ولد سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والإرشاد وبحثه عند الشيخ أحمد الخولاني ولزم الشيخ عبد ا البصري وبه عرف فقرأ عليه فرائض المنهاج ثم الأشنهية والحساب والفقه وغيرها وبه انتفع ، وقرأ على الشمس النشيلي نزيل مكة الفصول لابن الهائم وعلى السيد أصيل الدين عبد ا عقيدة التقي وعلى أحمد بن المغربي نزيل مكة ألفية ابن ملك وعلى السراج معمر بعض الألفية ونحو ثلث المنهاج الأصلي ، ولازمني في سنة ثلاث وتسعين وبعدها حتى قرأ على جميع الصحيحين وشرحي لتقريب النووي بحثا وسمع مجالس من جامع الأصول وغير ذلك ، وزار وأنا هناك المدينة ثم رجع وتزوج وكذا قرأ علي في سنة سبع وتسعين) .

جميع ألفية العراقي بحثا وسمع علي في المرتين أشياء أثبتها له في كراسة وهو ممن يلازم درس الجمالي القاضي وكذا قرأ على السيد كمال الدين ابن صاحبنا السيد حمزة حين مجاورته فيها قطعة من الأرشاد وسمع أخرى ولازم في المطالعة على ذلك وغيره الزين عبد الغفار النطوبسي الأزهري وقرأ في أصول الدين على